. @ 213 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! قال ابن عباس قال ا تعالى ! 2 2 ! فهذا إيمان منهم ثم هم يشركون وقال القتبي وهم في غيره مشركون قد يكون في معان فمن الإيمان تصديق ببعض وتكذيب ببعض قال ا تعالى ! 2 2 ! [يوسف : 106] يعني مقرون أن ا خالقهم وهم مع ذلك يجعلون شريكا وقال الضحاك كانوا مشركين في تلبيتهم وقال عكرمة يعلمون أنه ربهم وهم مشركون به من دونه $ سورة يوسف 107 - 108 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني يغشاهم العذاب ويقال غاشية قطعة ! 2 2 ! في الدنيا ! 2 2 ! يعني فجأة ! 2 2 ! بقيامها ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني ديني الإسلام ويقال هذه دعوتي ! 2 2 ! الخلق ! 2 2 ! تعالى ويقال أدعوكم إلى توحيد ا وعبادته ! 2 2 ! أي على يقين وحقيقة ويقال على بيان ! 2 2 ! يعني من اتبعني على ديني فهو أيضا على بصيرة ! 2 2 ! تنزيها له عن الشرك ! 2 2 ! على دينهم $ سورة يوسف 109 - 110 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني الأنبياء كانوا من الآدميين ولم يكونوا من الملائكة قرأ عاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالنون وقرأ الباقون بالياء ^ يوحى إليهم ^ ومعناهما واحد ! 2 2 ! يعني منسوبين إليها ثم أمرهم بأن يعتبروا فقال تعالى ! 2 2 ! يعني يسافروا ! 2 2 ! ويقال يقرؤوا القرآن ! 2 2 ! يعني يعتبروا ! 2 2 ! يعني كيف كان آخر المنذرين من قبلهم من الأمم الخالية ! 2 2 ! وهي الجنة ! 2 2 ! الشرك ! 2 2 ! أن الآخرة أفضل من الدنيا .

ثم رجع إلى حديث الرسل الذين كذبهم قومهم فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أيسوا من إيمان قومهم أن يؤمنوا ! 2 2 ! قرأ أهل الكوفة عاصم وحمزة والكسائي ! 2 2 ! بتخفيف الذال وقرأ الباقون بالتشديد وروى الأعمش عن أبي